الأنباء
الثلاثاء 12 يناير 2016

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

فرنسا تدعو لإنهاء مأساة كل المدن السورية المحاصرة

مضايا تتلقى طلائع المساعدات الدولية بالتزامن مع كفريا والفوعا

عواصم ـ وكالات: بعد ستة اشهر من الحصار والموت جوعا، تمكنت قوافل المساعدات الدولية والاممية من دخول بلدة مضايا المعارضة في ريف دمشق لاغاثة أكثر من 40 ألـف مدني، مات العشرات منهم جوعا واضطر كثير منهم الى اكل اوراق الشجر ولحوم القطط بسبب نفاد المؤن منذ شهرين.

وتزامـن ذلك مـع دخول مسـاعدات مماثلة الى بلدتي كفريا والفوعة المواليتين للنظام والمحاصرتين أيضـا من قبل المعارضة في ريف ادلب.

وبعد حملة واسـعة على وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وجهود ديبلوماسية كبيرة تمكنت سيارات الصليب الأحمر والأمم المتحدة من دخول مضايا في مقدمة قافلة اغاثة قدرت بنحو 44 شاحنة للبدء بتوزيـع المسـاعدات، عقـب الحصول علـى موافقة قوات النظام وميليشيات حزب الله المحاصرين للبلدة.

ورغم أن المسافة بين مضايا ودمشق لاتزيد عن ساعة، الا ان المساعدات تأخرت في الوصول حتى مسـاء أمس نظرا لكثرة الحواجز على الطريق، وكونها تتزامن مع مغادر قوافل مماثلة نحـو بلدتي كفريـا والفوعة اللتان تبعـدان نحو 300 كم عن العاصمة.

وتحاصـر قـوات النظام والمسلحون الموالون لها قرى عدة في ريف دمشق منذ اكثر من سنتين، لكن تم تشديد الحصار على مضايا قبل نحو ستة اشهر، وهي لم تكن ضمن المناطق التي خضعت لاتفاق وقف اطلاق النار من قبل النظام فـي الزبداني المجاورة مقابـل هدنة مماثلة في الفوعة وكفريا، تم التوصل اليها في سبتمبر بين الحكومة السورية والفصائل المعارضة. ودخلت آخر دفعة مساعدات الى مضايا في اكتوبر الماضي، بينما كانت قوات النظام تلقي دوريا مساعدات عبر المروحيات الى المحاصرين في الفوعة وكفريا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وحملت الشـاحنات وفق المنظمين، حليبا للاطفال وعبوات مياه وبطانيات ومواد غذائية، بالاضافة الـى ادوية للاطفال وادوية للامراض المزمنة يجب ان تكفـي لمدة ثلاثة اشـهر، ومستلزمات ضرورية للجراحات الطارئـة. وشـغلت مضايا خلال الايام الماضية المنظمات الدولية ووسائل الاعلام العالمية وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صور واشرطة فيديو لاشـخاص من مضايا بينهم اطفال بدا عليهم الوهن الشديد نتيجة الجوع. وأحصت منظمة اطباء بلا حدود الجمعة وفاة 23 شخصا على الاقل بسبب الجوع في البلدة المحاصرة، منذ الاول من ديسمبر.

شاحنات الاغاثة في طريقها الى مضايا (انترنت)

وفي تغريـدة على موقع تويتـر أمـس الأول، اضافت ان خمسـة اشـخاص آخرين توفوا جوعـا، بينهم طفل في التاسعة من عمره، مشيرة الى ان «مئتي مريض يعانون من سوء التغذية ويمكن ان تصبح حالهم اكثر حرجا ويحتاجون الى دخول المستشفى في غضون اسبوع في حال لم يتم ادخال المساعدات».

وقال سكان في البلدة لوكالة فرانـس برس فـي اتصالات هاتفية الاسـبوع الماضي انه لم يعد هناك ما يأكلوه وانهم يقتاتون على الاعشاب والماء والملح وجذوع الشجر.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، قتل 13 شخصا على الاقل جـراء الألغام التي زرعتها قوات النظام والمسلحون الموالون لها أو إصابتهم برصاص قناصة أثناء محاولاتهم تأمين الغـذاء أو جمع اعشـاب عند أطراف المدينة.

أمـا فـي محافظـة ادلب، فتحاصر فصائل «جيش الفتح» التي تضم «جبهـة النصرة» وفصائـل معارضـة أخرى، نحو عشرين الف شخص في كفريا والفوعة بشكل محكم منذ الصيف الماضي، تاريخ سيطرتها على كامل المحافظة.

فـي غضـون ذلـك، دعا وزيـر الخارجية الفرنسـي لوران فابيوس أمس الى رفع الحصار الذي يفرضه الجيش السوري على مضايا، والى وقف القصف الروسي والسوري الذي يستهدف المدنيين.

وقبل ايام من بدء المفاوضات بين الاطراف السـورية تحت اشـراف الامم المتحـدة، قال فابيوس لدى استقباله وسائل الاعلام بمناسبة العام الجديد، ان ثمة «ضرورة مطلقة لأن توقف سورية وروسـيا عملياتهما العسـكرية التي تسـتهدف المدنيـين، وان تنتهي مأسـاة مضايا وكل المدن السورية التي يحاصرها النظام».

وشدد فابيوس الذي التقى صباحـا منسـق المعارضـة السـورية رئيـس الـوزراء السـابق رياض حجاب، على القول «ادعو الى رفع الحصار ووقف الهجمات العشـوائية ضد المدنيين، وادعو النظام الى تحمل مسؤوليته قبل اسابيع من استئناف المفاوضات»، وذلك قبل لقاء موفد الامم المتحدة الى سورية استافان ديمستورا، ومن المفترض ان تبدأ مفاوضات ما زالت غير مؤكدة بين المعارضة والنظام، في 25 يناير في جنيف تحت اشـراف الامم المتحدة، للقيام بمحاولة من اجل وقف الحرب التي اسفرت عن اكثر من 250 الف قتيل خلال نحو خمس سنوات.

وقـال فابيـوس «نعـم، سـتجرى مفاوضـات، ومن الافضل الاسـراع في عقدها»، لكنه اشترط امرين هما «وقف عمليات القصـف والهجمات» على ان يتسم «جدول الاعمال بالوضـوح الكافي، والا يهمل المسـألة الاساسـية حول من سيتولى الحكم».

قوات المعارضة تستعيد قريتين من «داعش» في ريف حلب

مقتل وإصابة طلاب ومعلمين في غارة روسية في عنجارة

عواصـم ـ وكالات: قالت وسـائل اعلان وناشـطون سوريون ان الطيران الروسي استهدف بلدة عنجارة بريف حلـب الغربـي وأوقع قتلى وجرحى معظمهم طلاب مدارس كانوا يؤدون امتحاناتهم، بينما اعلنت المعارضة اسـتعادة بلدتـين من يد تنظيم داعش في حلب ايضا.

وتفاوتت التقديرات حول عدد ضحايا الغارات الروسية علـى عنجارة، حيـث قالت «شبكة الثورة السورية» ان «مـا لا يقل عن 30 شـخصا معظمهم من الأطفال قتلوا إثر استهداف الطيران الروسي الـ 3 مدارس في البلدة بالصواريخ التـي انفجرت أثنـاء تقديم الطلاب لامتحاناتهم»، بينما قال المرصد السوري لحقوق الانسان، بحسبما نقلت عنه وكالـة فرانس بـرس «قتل ثمانية اطفال ومعلمة في غارة روسية استهدفت مدرسة في بلدة عنجارة» الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في ريف حلب الغربي، واشار الى اصابة 20 آخرين، هم اطفال ومدرسات، بجروح.

مـن جهة اخـرى، افادت وكالة الانباء الرسمية (سانا) عن مقتـل ثلاثة اطفال جراء اصابتهـم بقذائـف اطلقتها الفصائل المقاتلة واستهدفت حي الاشرفية الواقعة تحت سيطرة قوات النظام. ونقلت «سانا» عن مصدر في قيادة شـرطة محافظة حلب ان مسـلحين «ينتشرون في حي بني زيد الشمالي، بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم داعش الذي كان يسيطر على القريتين اول من امس. وقال ناشـطون ان «هجوما عنيفا شنه الثوار، على مواقـع عناصر تنظيم داعش في قريتي قرة كوبري والخربة القريبتين من الحدود السورية ـ التركية، استخدم فيها الطرفان الأسلحة الثقيلة، استهدفواحي الاشرفية السكني بقذائف صاروخية» تسببت بمقتل ثلاثـة أطفال واصابة شـخصين بجـروح ووقوع أضرار مادية فـي الممتلكات العامة والخاصة.

الى ذلـك، ذكرت صحيفة «الحياة» اللندنية أن كتائب الثوار استعادوا قريتي قرة كوبر والخربة في ريف حلب وسـقط خلال الاشـتباكات قتلـى وجرحى من الطرفين، وتمكـن الثـوار عقبها من اسـتعادة السيطرة على كل من القريتين».

بدورها، قالت «وكالة أعماق» المقربة من تنظيم «داعش» أن مسلحي المعارضة السورية هاجموا قرية قرة كوبري في ريف حلب الشمالي»، مؤكدة »قيام طائـرة من دون طيار تابعة للتحالف الدولي بتنفيذ غارة جوية على القرية أثناء هجوم الثوار عليها، وأشارت إلى أن القوات التركية استهدفت أيضا قرية قرة كوبري خلال هجوم «الثـوار» على مواقع التنظيم في القرية. وأضافت أن عناصر التنظيم فجروا منزلين مفخخين لدى اقتراب مسلحي المعارضة منهمـا قرب قرية غزل في ريف حلب الشمالي، والقريبة من قرية قرة كوبري، مشيرة إلى نشوب اشتباكات عنيفة في محيط القرية، بين عناصر التنظيـم ومقاتلي المعارضة. الـى الجنوب من سورية، شن الطيران الروسي 33 غارة جويـة على مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا بحسب لجان التنسيق.

وتزامنت الغارات الروسية مع تصعيـد ميداني لقوات النظام، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسـد المدعومة بميليشيات مواليـة له علـى الجبهتين الشرقية والشـمالية لمدينة الشيخ مسكين، بحسب قناة العربية.

جماعات عنصرية تشكل فرقاً لملاحقة اللاجئين في كولونيا

برلين ـ أ.ف.پ ـ رويترز: تعرضت مجموعة من الباكستانيين وسوري لهجومين عنيفين في وسط كولونيا غرب ألمانيا، حيث تزداد الهجمات العنصرية ضد اللاجئين، على ما أفادت الشرطة أمس. وقامت مجموعة تضم حوالي عشـرين شخصا بمهاجمة ستة باكستانيين مساء قرب محطـة كولونيا للقطارات مـا أدى الى إصابة اثنين بجروح، بحسب الشرطة. وبعد قليل قامت مجموعة من خمسة أشخاص بمهاجمة سوري في الـ 39 من العمر في المنطقة ذاتها مما أدى إلى اصابته بجروح طفيفة، وفق المصدر ذاته.

وقالت صحيفة اكسبرس المحلية إن المهاجمين كانوا أعضاء من فرق روك ومشاغبين من مشجعي كرة القدم اتفقوا على الاجتماع في وسط المدينة عبر فيسبوك ليبدأوا عملية ملاحقة الأجانب.

وكانت مجموعة من النساء تعرضن لاعتداءات وتحرش خلال احتفالات رأس السنة اتهم فيها مهاجـرون وطالبو لجوء أفارقـة وإيرانيون وعراقيون وسوريون.

وفجرت الهجمات التي تراوحت بين السرقة والتحرش الجنسي جدلا محتدما في ألمانيا بشأن سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها المستشارة أنجيلا ميركل في تعاملها مع اللاجئين والمهاجرين الذين دخل أكثر من مليـون منهم البلاد العام الماضي. ومن المقرر أن تستجوب لجنة برلمانية في ولاية نورد راين فستفاليا ـ وكولونيا أكبر مدينة فيها ـ الشرطة وجهات أخرى بشأن أحداث ليلة رأس السنة.

«النصرة» تطلق سراح ناشطين اعتقلتهما لساعات في كفرنبل

عواصـم ـ وكالات: أفرجت جبهة النصرة عن الناشطين هادي العبدالله ورائد الفارس اللذين اعتقلتهما من مقر راديو فرش في مدينة كفرنبل بإدلب، بعد سـاعات على اعتقالهما أمس الأول.

وكانت جبهة النصرة اقتحمت صباح الأحد مقر راديو فرش في كفرنبل وقامت بمصادرة جميع المعدات الموجودة داخل مبنى الراديو ومكتب اتحاد المكاتب الثورية الذي يرأسـه الناشـط رائد الفارس بينها أجهزة إنترنت واتصال وكمبيوترات قبل أن تجبر العاملين في المكتب على مغادرته.

وحول أسباب اقتحام النصرة لمقر الراديو أوضحت مصادر مقربة من الجبهة، بحسـب شبكة شام، أن مخالفة الراديو لمطالب الجبهة بوقف بث الأغاني التي تزعج المسلمين هو أحد أهم الأسباب التي دعتها للاقتحام.

وسبق أن اعتقلت النصرة كلا من الناشطين هادي العبدالله ورائد الفارس منذ أشهر بعد اقتحام مركز مزايا التابع لاتحاد المكاتب الثورية في كفرنبل لتطلق سراحهما بعد ساعات من الاعتقال.

الڤاتيكان يدعو إلى الاستمرار في استقبال اللاجئين

الڤاتيكان ـ أ.ف.پ: دعا بابا الڤاتيكان فرنسيس الذي استقبل أمس اعضاء السلك الديبلوماسي لمناسـبة السـنة الجديدة، اوروبا بالحاح الى الاستمرار في استقبال اللاجئين والبقاء «منارة للانسانية» رغم التهديدات الارهابية.

وقال البابا في كلمة تمحورت حول اللاجئين وتطـرق فيها الى «صرخـة» الذين يفرون من «الوحشـية الغاشـمة» و«البؤس المدقع»: ان «المخاوف المتعلقة بالامن مهمة، وقد ازدادت كثيرا نتيجة التهديد المتنامي للارهاب الدولي».

واضاف ان موجة الهجرة الحالية «تقوض على ما يبدو أسـس هذا التعاطف مع الاخرين الذي تدافع عنه اوروبا منذ زمن»، لكن ذلك يجب ألا يمنعها من ان تبقى «منارة للانسانية».

وحذر البابا من «الخوف الذي يدفع الى اعتبار الاخر خطرا او عـدوا» والذي ينجم عن «فراغ المثل العليا» و«خسـارة الهوية ومنها الدينية التي يواجهها الغرب».

ولاحـظ البابا انه اذا «كانت ظاهرة الهجرة تطرح مشكلة ثقافية خطيرة لا نستطيع اعفاء انفسنا من التعامل معها»، فان «استقبال اللاجئين يمكن ان يكون فرصة ملائمة لفهم جديد وفتح افاق، سواء أكان بالنسـبة الى الشخص الذي يجرى استقباله ويتعين عليه احترام قيم وتقاليد وقوانين المجموعة التي تؤويه، ام بالنسبة الى هذه المجموعة المدعوة الى التعامل بإيجابية مع كل ما يمكن ان يقدمه كل مهاجر لمصلحة المجموعة بكاملها». وتندرج هذه المواقف في اطار نقاش حاد حول الهجرة في كل انحاء اوروبا، اذ يخشى بعض الاوروبيين الا يندمج المهاجرون الوافدون في مجتمعاتهم الجديدة، ويعمدون بالتالي الى استيراد الارهاب. وفي خطابه الثالث الذي يلقيه امام السلك الديبلوماسي خلال ولايته، شدد البابا على التقدم الذي شكلته الانتخابات في افريقيا الوسطى والجهود الديبلوماسية من اجل سورية وليبيا. ودعا الى «القيام بمساع منسقة من اجل التصدي لتفشي التطرف والاصولية» في سورية وليبيا والعراق واليمن.

بوتين يدعو لتعاون عالمي ضد الإرهاب ويقر بتأثير العقوبات

موسـكو ـ وكالات: أقر الرئيس الروسـي فلاديمير بوتين في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية بأن العقوبات الاقتصادية الغربية المرتبطة بالأزمة الأوكرانية تؤثر «بشكل ملحوظ» على روسيا، داعيا إلى «مكافحة الإرهاب بشكل مشترك مع بقية العالم»، رغم انـه اتهم الغـرب من جديد الغرب بأنـه يفاقم الأزمات الدولية التي ساهم فيها.

وقال بوتين في مقابلة مع صحيفة بيلد الألمانية تناولت قضايا شتى «نواجه تهديدات مشتركة ومازلنا نريد انضمام جميع الدول في كل من أوروبا والعالم إلى جهودنا لمكافحة هذه التهديدات ومازلنا نناضل من أجل هذا».

وأضـاف «لا أشـير إلى الإرهاب فحسب وإنما أيضا إلى الجريمة وتهريب البشر وحماية البيئة وتحديات كثيرة أخرى مشتركة». واستدرك «مع ذلك فهذا لا يعني أنه يجب علينا الموافقة على كل شيء يقرره الآخرون في هذه الأمور أو أمور أخرى».

واعتبر بوتين الذي تشن بلاده غارات جوية منذ نهاية سبتمبر لدعم النظام السوري، إن التدخـلات العسـكرية الغربية السابقة في العراق وليبيا سـاهمت فـي زيادة الإرهاب فـي هاتين الدولتين ومناطق أخرى.

وانتقد بوتين توسع حلف شمال الأطلسي تجاه حدود روسـيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في 1991 والدرع المضادة للصواريخ التي تقوم الولايات المتحدة بنصبها وقال إن توسع الغرب بعد الحرب الباردة أدى إلى تفاقم الأزمات الدولية.

ووصف بوتين مرارا إسقاط الرئيس الأوكراني السـابق فيكتـور يانكوفيتـش في 2014 بعد احتجاجات مؤيدة لأوروبا على مدى أشهر بأنه «انقلاب» واتهم الغرب بإثارته ومساعدته.

وعلى الصعيد الاقتصادي قال «بتأثيرها على الأسواق الدولية، تؤثر هذه العقوبات على روسيا بشكل ملحوظ». ورأى أنها اشـبه «بمسرح العبث». واعترف بوتين بأن اقتصاد بلاده تضرر بشدة من هبوط أسعار النفط ولكنه قال أيضا إن هناك جانبا إيجابيا إلى حد ما في ذلك لأنه سيجبر روسـيا على تحسين هيكل وضعها المالي العام.

وقال: أعتقـد أن عجزنا خارج نطـاق النفط والغاز ارتفع إلى مسـتوى خطير جدا، ولذلـك فإننا مجبرون الآن علـى خفضه. وهذا أمر